



الأمم المتحدة

نشرة صحفية

للنشر الفوري

بيان صادر عن أداما دينغ، المستشار الخاص للأمين العام المعني بمنع الإبادة الجماعية، وجنيفر ولش، المستشارة الخاصة للأمين العام المعنية بالمسؤولية عن توفير الحماية، بشأن الحالة في العراق

(نيويورك، ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٤)

أعرب كل من أداما دينغ، المستشار الخاص للأمين العام المعني بمنع الإبادة الجماعية، وجنيفر ولش، المستشارة الخاصة للأمين العام المعنية بمسؤولية توفير الحماية، عن بالغ القلق إزاء تدهور الحالة في العراق وتدابعتها على سكان العراق.

وأدان المستشاران الخاصان بشدة الاعتداءات على حياة المدنيين وغيرهم من الأشخاص الذين لا يشتركون مباشرة في الأعمال القتالية وسلامتهم البدنية، حسبما أفادت الأنباء، بما في ذلك الهجمات الإرهابية التي شنتها الجماعات الإرهابية والمسلحة مثل الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش). فمثل هذه الهجمات تشكل انتهاكات للقانون الإنساني الدولي وهي بمثابة جرائم حرب.

وأعلن المستشاران الخاصان للأمين العام: ”إن حماية المدنيين ينبغي أن تكون محور التركيز الرئيسي في أي استراتيجية ترمي إلى التصدي للحالة الراهنة“، وكرراً تأكيد تحذير الأمين العام للأمم المتحدة من مخاطر حدوث المزيد من العنف الطائفي على نطاق واسع، داخل العراق وخارج حدودها، مع الإشارة إلى أن استخدام خطاب التحريض الطائفي قد يؤدي إلى زيادة تأجيج النزاع.

وأعرب المستشاران الخاصان عن مخاوفهما بوجه خاص إزاء حالة الأقليات الدينية وغيرها من الأقليات، إذ لاحظا أن أبناء الطائفة المسيحية يلوذون بالفرار من مدينة الموصل بأعداد كبيرة في أعقاب الغزو الذي يقوده تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش). وفي معرض الإشارة إلى الأنباء الواردة عن التحريض على تدمير الكنائس المسيحية، أكد المستشاران الخاصان أنه: ”لا بد من إيلاء اهتمام خاص لمساعدة الأقليات الدينية وغيرها من الأقليات، المعرضة بشكل خاص للخطر، وذلك بالنظر إلى سياق الاستقطاب المذهبي والطائفي الذي يشهده البلد“. وأشار المستشاران الخاصان إلى أن

ما أفيد عنه من استيلاء على بلدة تلعفر في شمال غربي العراق يبعث على القلق بشأن أحوال اليزيديين والأقليات الدينية الأخرى التي تعيش في هذه المنطقة.

وكرر أيضاً تأكيد النداء الذي وجهه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للتعاون في مجال تقديم المساعدة الإنسانية، وأضاف أنه "من بالغ الأهمية أن تعمل حكومة العراق والقادة العراقيون من مختلف الانتماءات السياسية مع بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق والوكالات الإنسانية من أجل ضمان إيصال الإغاثة الإنسانية اللازمة على وجه السرعة".

ودعا المستشاران الخاصان كافة الأطراف الضالعة في الأزمة والقادة العراقيين - السياسيين والعسكريين والدينيين والمحليين منهم - إلى "التخلي عن استراتيجيات العنف والمواجهة وبذل قصارى الجهود لمنع الأعمال الانتقامية الطائفية وسط العنف المستمر والتحاور بصورة بناءة من أجل ضمان احترام التنوع". وأخيراً، شدد أيضاً على أن جميع الدول ملزمة بأن تكفل توافق أي تدبير يتخذ لمكافحة الإرهاب مع القانون الدولي، ولا سيما القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي للاجئين والقانون الإنساني الدولي.

* * *

لاستفسارات وسائط الإعلام، يرجى الاتصال بالجهة التالية:

Marion Arnaud

Outreach Officer

Office on Genocide and Prevention and the Responsibility to Protect

<http://www.un.org/en/preventgenocide/adviser/>

Phone: +1 212 963 6275

Email: arnaud@un.org